

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْغُرَابُ وَالْثُعْبَانُ الشَّرِيرُ

إعداد: لجنة التأليف والترجمة

الصق صورة الغلاف

مكتبة العبيكان

٢ مكآبة العبكآن؁ ١٤١٦هـ

فهرسة مكآبة الملك فهد الوطنفة أثناء النشر
مكآبة العبكآن . لآنة التألف والترآمة (الرفاض)
الغربا والثعبان الشرفر . - الرفاض .

... ص ؛ ... سم ؛ (سلسلة قصص للتلفن ؛ ٢)

رءمك ٩-١٩٢-٢٠-٩٩٦٠ .

١- قصص الأطفال ٢- تعلفم الأطفال أ- العفوان ب السلسلة

١٦/١٧٨٠

ءفوف ٨١٣؁ ٠٩٥٣١

رقم الإفءاع : ١٦/١٧٨٠

رءمك ٩-١٩٢-٢٠-٩٩٦٠ .

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ / ١٩٩٦م

ءقوق الطبع مءفوظة

الناشر

مكآبة العبكآن

الرفاض - العلفا - طرفق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص . ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

بَنَى الْغُرَابُ عُشَّهُ فَوْقَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ عِنْدَ
أَطْرَافِ الْغَابَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَقَدْ
اخْتَارَ الْغُرَابُ هَذَا الْمَكَانَ لِيَكُونَ قَرِيبًا
مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ ، حَيْثُ يَجِدُ الطَّعَامَ
الكَثِيرَ وَالرِّزْقَ الْوَفِيرَ مِنْ بَقَايَا الْخَضَرِ
وَالْأَطْعَمَةِ الَّتِي يَمْتَلِئُ بِهَا السُّوقُ كُلَّ يَوْمٍ .



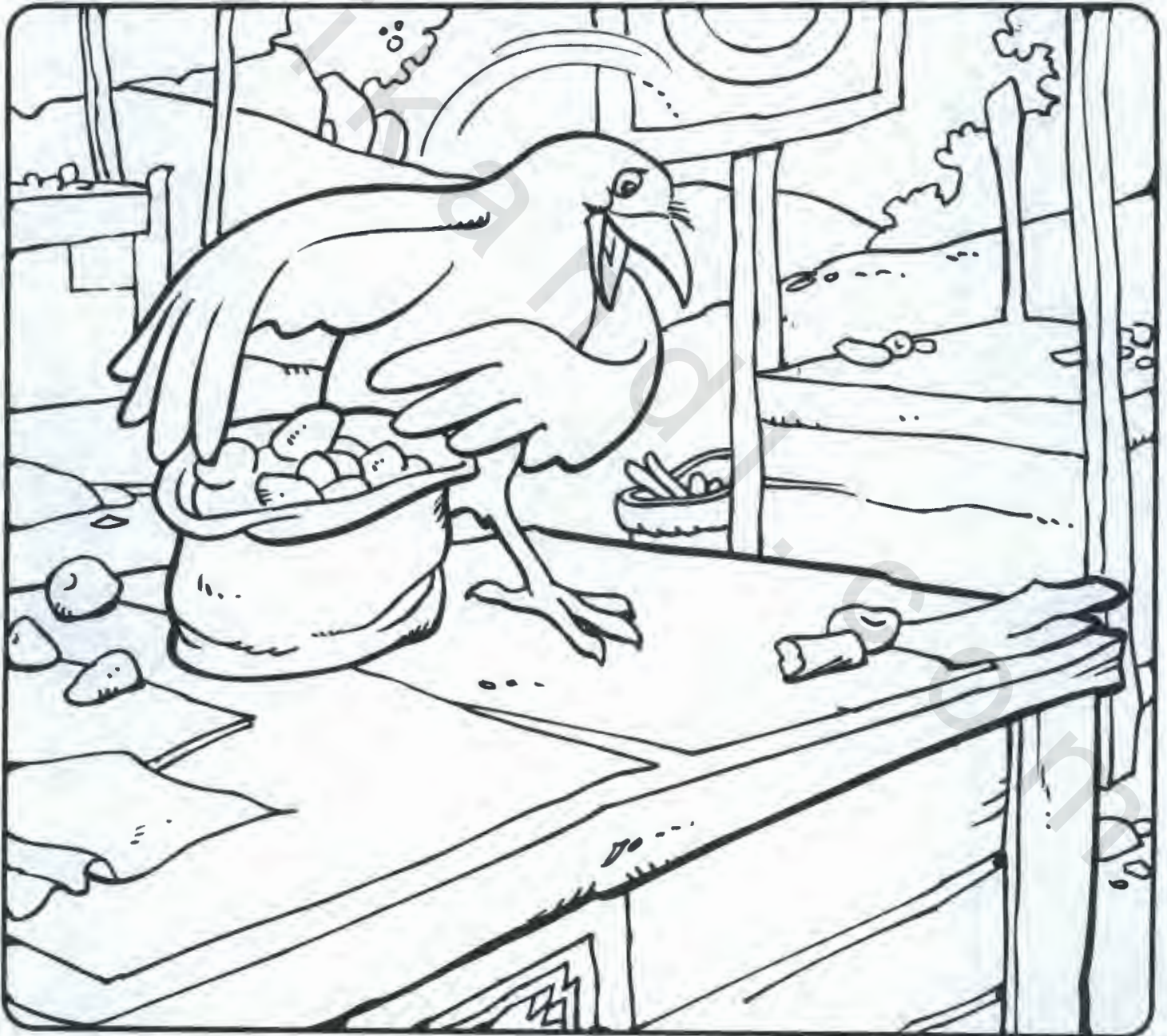
ألصق الصورة هنا

ومن فوق شجرته كان الغرابُ، طوالَ
النهارِ، يراقبُ حركةَ الناسِ في البَيْعِ
والشِّراءِ، ومن وقتٍ لآخرٍ يتحينُ الفرصةَ
لالتقاطِ بعضِ الطَّعامِ من فوقِ العَرَباتِ
الصغيرة التي يتغافلُ عنها أصحابُها،
ويعودُ بها سريعاً إلى صغارهِ الجائعينَ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

وَعِنْدَ الْغُرُوبِ يَنْفُضُ السُّوقُ، وَيَرْوَحُ
الْبَائِعُونَ وَالْمَشْتَرُونَ، فَيَهْبِطُ الْغُرَابُ مِنْ
فَوْقِ شَجَرَتِهِ إِلَى الرِّزْقِ الْوَفِيرِ، يَتَخَيَّرُ مِنْ
بَيْنِهِ مَا يَشْتَهِي دُونَ خَوْفٍ، فَحَتَّى الْقَطْطُ
وَالْكِلَابُ الَّتِي كَانَ يَخَافُهَا صَارَتْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهَا صَدَاقَةٌ مِنْ كَثَرَةِ التَّعَوُّدِ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

عَاشَ الْغَرَابُ سَنِينَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ،
حَتَّى حَدَّثَ مَا لَيْسَ فِي الْحُسْبَانِ، فَذَاتَ
مَسَاءٍ فُوجِيَ بِثَعْبَانٍ أَسْوَدَ كَبِيرٍ يَزْحَفُ
نَاحِيَةَ شَجَرَتِهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَحَدِ
الْفَجَوَاتِ فِي جَذْعِهَا. خَافَ الْغَرَابُ مِنَ
الثَّعْبَانِ الْأَسْوَدِ.. وَلَكِنْ مَاذَا يَفْعَلُ؟!



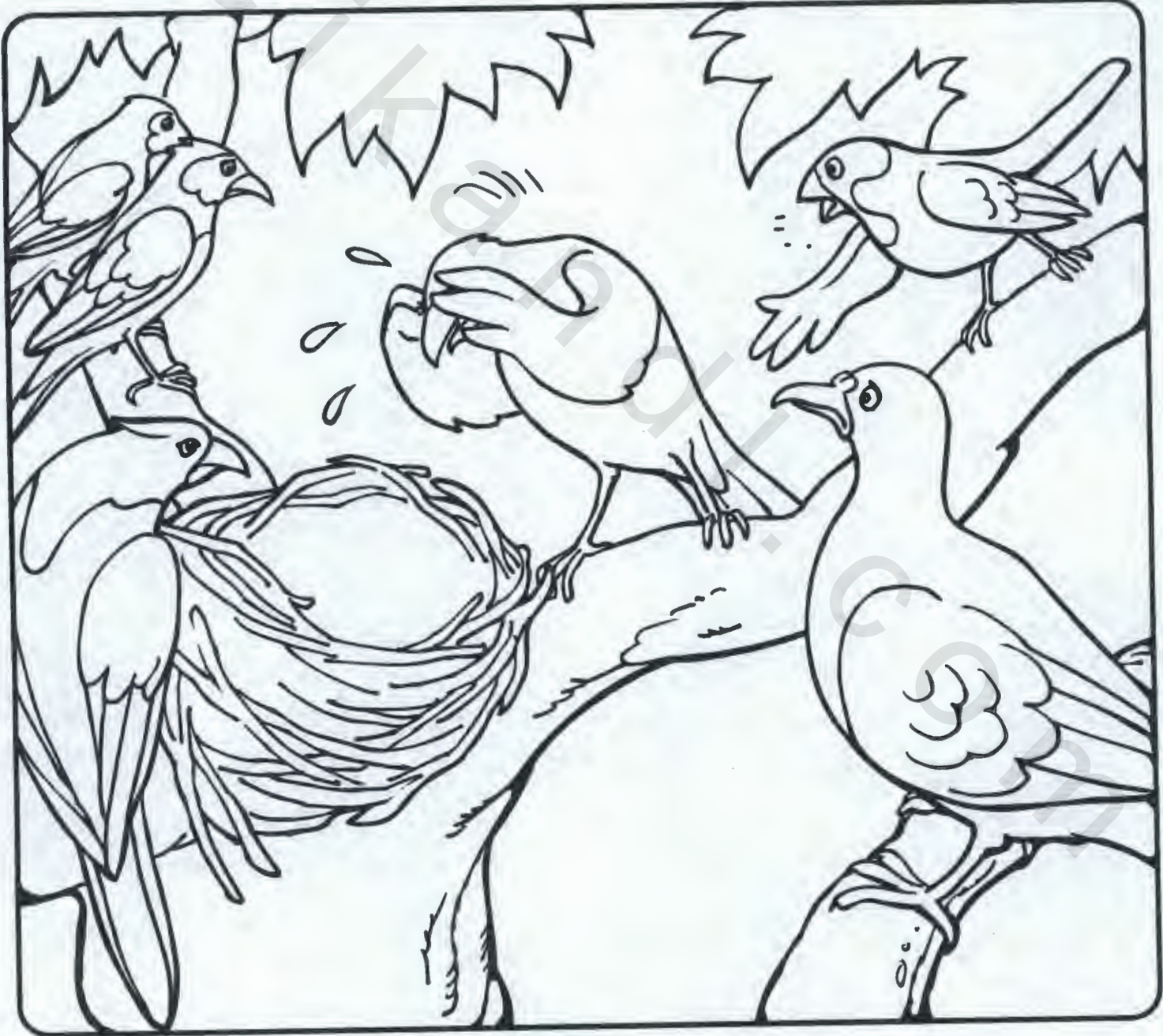
أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ظَلَّ الْغَرَابُ بِجَوَارِ
صَغَارِهِ خَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنَ الثَّعْبَانِ، وَلَكِنَّهُ
اضْطُرَّ إِلَى تَرْكِهِمْ وَالنَّزُولِ إِلَى السُّوقِ
لِإِحْضَارِ الطَّعَامِ لَهُمْ، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
كَانَ الزَّحَامُ شَدِيدًا، وَلَمْ يَكُنْ سَهْلًا عَلَيْهِ
الْحَصُولُ عَلَى الطَّعَامِ بِسُرْعَةٍ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

أَحْضَرَ الْغَرَابُ الطَّعَامَ وَعَادَ بِأَقْصَى
سُرْعَةٍ إِلَى صِغَارِهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْهُمْ فِي
الْعُشِّ. طَارَ عَقْلُ الْغَرَابِ، وَجَلَسَ فَوْقَ
غُصْنِهِ يَبْكِي؛ لَقَدْ أَكَلَ الثُّبَانُ صِغَارَهُ،
وظَلَّ الْغَرَابُ يَصْرُخُ حَتَّى تَجْمَعَ حَوْلَهُ
كُلُّ الطُّيُورِ يَوَاسُونَهُ عَلَى فَقْدِ صِغَارِهِ.



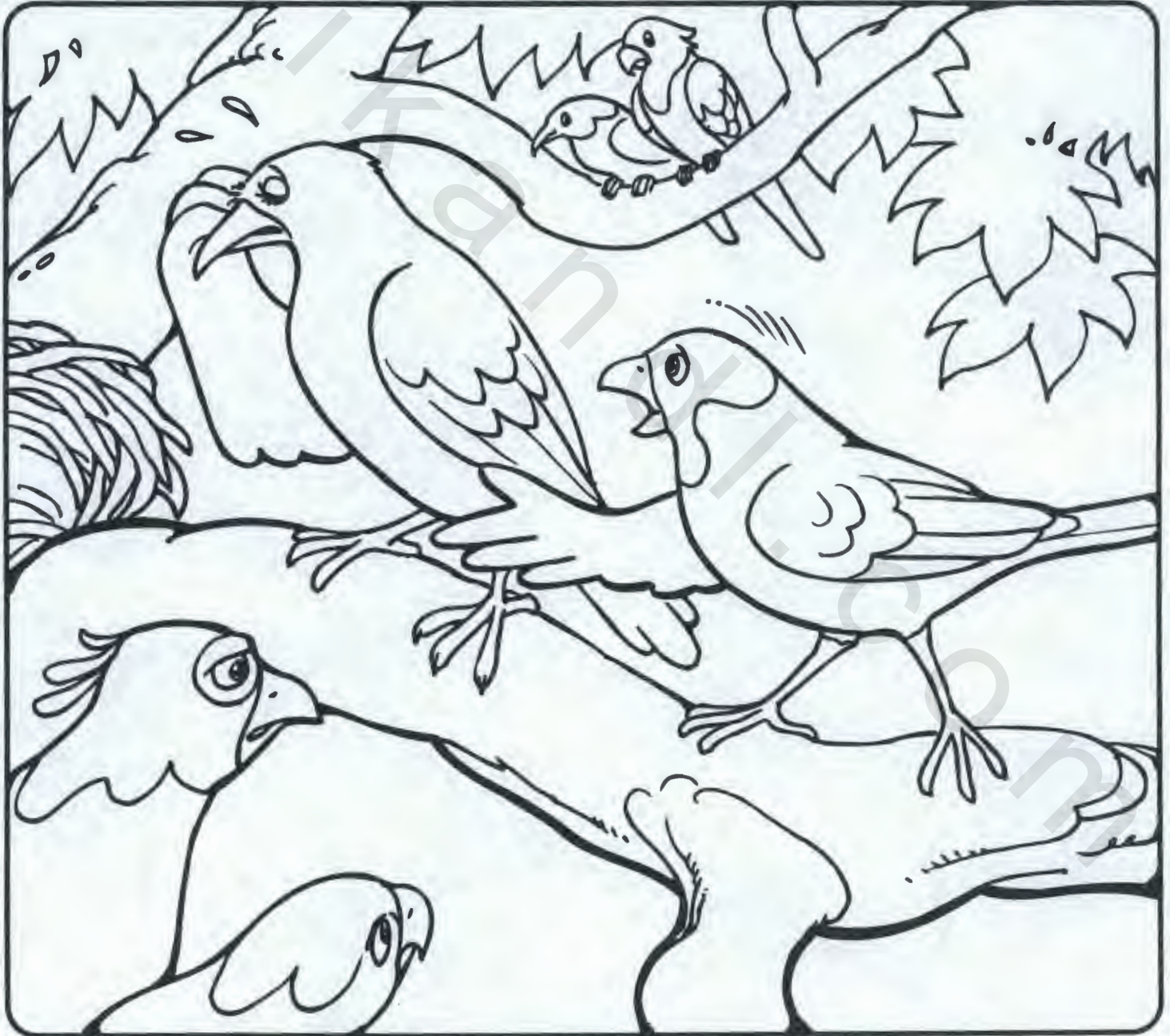
ألصق الصورة هنا

هَذَا الْغَرَابُ بَعْضَ الشَّيْءِ ، وَجَلَسَ
يَفْكُرُ فِي حِيلَةٍ لِّلانتِقَامِ مِنَ الثَّعْبَانِ ، ثُمَّ
قَالَ : «سَوْفَ أَنْتَظِرُ حَتَّى يَدْخُلَ اللَّيْلُ ،
وَيَنَامَ الثَّعْبَانُ فَأَطِيرُ إِلَيْهِ وَأَنْقُرُ عَيْنَيْهِ
فَأَفْقَاهُمَا حَتَّى يَصِيرَ أَعْمَى ، وَيَصْبَحَ
فَرِيسَةً سَهْلَةً لِأَيِّ حَيَوَانٍ مَفْتَرِسٍ » .



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

قَالَ الْعَصْفُورُ: «لَا يَا غَرَابُ، لَا تَفْعَلْ
ذَلِكَ، فَالْثَعْبَانُ قَوِيٌّ شَرِيرٌ، وَسَوْفَ يَتَنَبَّهُ
لَكَ وَيَلْتَفُّ عَلَيْكَ وَيَلْدَغُكَ، فَتَمُوتُ
مِثْلَ أَوْلَادِكَ، وَالرَّأْيُ عِنْدِي أَنْ تَتْرَكَ لَهُ
هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَتَبْنِيَ عُشَّكَ عَلَى شَجَرَةٍ
أُخْرَى لَتَعِيشَ فِي سَلَامٍ وَأَمَانٍ بَعِيدًا عَنْهُ».



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

صَرَخَ الْغَرَابُ: «لَا لَنْ أَتْرَكَ هَذِهِ
الشَّجَرَةَ إِنَّهَا وَطَنِي، وَسَوْفَ أَدَافِعُ عَنْهُ،
وَأَهْزِمُ هَذَا الثَّعْبَانَ حَتَّى لَوْ كَلَّفَنِي ذَلِكَ
حَيَاتِي». قَالَ الْغَرَابُ ذَلِكَ، ثُمَّ طَارَ إِلَى
صَدِيقِهِ ابْنِ عَرِيسٍ، وَحَكَى لَهُ كُلَّ مَا
حَدَّثَ، وَطَلَبَ مِنْهُ الرَّأْيَ وَالْمَشُورَةَ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

حزنَ ابنُ عَرِيسٍ كَثِيرًا، وَجَلَسَ يَفَكِّرُ فِي
حِيلَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنَ الثَّعْبَانِ، دُونَ أَنْ يَنَالَ
الْغَرَابَ أَيُّ أَدَى. بَعْدَ تَفَكُّيرٍ انْتَفَضَ ابْنُ
عَرِيسٍ صَائِحًا: «وَجَدْتُهَا يَا غَرَابُ، سَوْفَ
نَعَاقِبُ الثَّعْبَانَ مَعَاقِبَةً شَدِيدَةً، وَلَكِنْ
عَلَيْكَ تَنْفِيزُ هَذِهِ الْخُطَّةِ بِحَرِصٍ شَدِيدٍ».



ألصق الصورة هنا

بدأ الغرابُ تنفيذَ الخطّةِ، فوقفَ فوقَ
غصنِهِ يراقبُ المارّةَ، وخصوصًا النساءَ
اللاتي يرتدينَ حليًّا، حتى ظهرتْ له فتاةٌ
بصحبةِ أبيها وأخويها، وكلمحِ البصرِ
انقضَّ الغرابُ على عنقِ الفتاةِ فأختطفَ
عقدَها وطارَ بهِ في الفضاءِ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

صَرَخَتِ الْفَتَاةُ مَرَعُوبَةً وَعَمَّتِ الضَّجَّةُ
فِي السُّوقِ ، وَجَرَى الْأَبُ وَالْأَخْوَانِ خَلْفَ
الْغُرَابِ ، وَكَانَ الْغُرَابُ يَطِيرُ ببطءٍ وَعَلَى
ارْتِفَاعٍ مُنخَفِضٍ حَتَّى يَظِلَّ الرَّجَالُ
طَامِعِينَ فِي اللَّحَاقِ بِهِ ، وَهَكَذَا ظَلُّوا
يَتَبَعُونَهُ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الشَّجَرَةِ .



أَلصَقِ الصُّورَةَ هُنَا

اقترب الغراب من وَكْرِ الثعبانِ، وقد
اقترب الرجالُ ينظرونَ إليه مندهشينَ ممَّا
يفعلُ. هبطَ الغرابُ رُويْدًا رُويْدًا حتَّى
صارَ فوقَ وَكْرِ الثعبانِ مباشرةً، فألقى فيه
بالعقدِ، ثمَّ طارَ إلى أعلى الشجرة،
فاندفعَ الرجالُ إلى الوكرِ ليأخذوا العقدَ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

وَهَكَذَا انتَقَمَ الْغَرَابُ مِنْ عَدُوِّهِ الشَّرِيرِ
وَتَخَلَّصَ مِنْهُ، وَدَافَعَ عَنْ وَطَنِهِ، وَعَادَ
إِلَى عَشِّهِ لِيَعِيشَ فِي سَلَامٍ وَأَمَانٍ.



